العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"واقع فهم الطلبة لمفهوم العمل التطوعي وممارسته، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس (البجروت)"

إعداد الباحثة:

أمل عيسى مشعل

الإدارة التربوية/ كلية الدراسات العليا/ الجامعة العربية الأمريكية– فلسطين

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع فهم طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس (البجروت) لثقافة العمل التطوعي وممارسته من وجهة نظرهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من 100 طالبٍ وطالبةٍ من مدارس شرقي القدس التي يُنهي طلابها شهادة البجروت

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، والثاني لفهم مفهوم العمل التطوعي المدرسي، والثالث لممارسة الطلبة للعمل التطوعي.

وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين جنس المتطوع. كما لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين سنة التطوع. ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وممارستهم له.

وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات ذات علاقة بالعمل التطوعي، منها: العمل على تحفيز الطلبة المشاركين في العمل التطوعي وخاصة من فئة السنة الأولى والثالثة. وزيادة اهتمام المدارس بتنظيم احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين بالعمل التطوعي، لما له من أثر إيجابي على بقية الطلبة الذين سيلتحقون بهذا العمل التطوعي. كما تُوصي الباحثة بعمل معارض خاصة بالنتاجات التطوعية للطلبة، والحديث المستمر عن إنجازاتهم في مجال العمل التطوعي.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، فلسفة التطوع، المرحلة الثانوية (البجروت).

الفصل الأول

المقدمة:

المدرسة هي الإطار الأول الذي يستقي منه الطالب قيمه وأخلاقه من خلال التعليم، ولأن هذا المكان له رؤية ومنهجية تسير لتحقيق أغراض عده، لا بد من الاهتمام بتنمية هذا المكان من خلال رأس الهرم فيه وهو المدير.

فالمدير القائد الذي يشعر بمسؤوليته اتجاه هذه المؤسسة التعليمية، يكون مهتماً بخلق أجواء تحمل معاني قيمية مختلفة يخرج بها الطالب إلى المجتمع وهو يشعر بإنسانية الإنسان، فدور المدير القائد ليس فقط متابعة الجانب الأكاديمي الذي يصل له الطالب، وإنما الاهتمام والحرص على متابعة تواصله الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع. ولعل هذا الاهتمام منوط أيضاً بكل الطاقم التدريسي. وحتى يتحقق ذلك فلا بد من تنشئة الطلاب منذ نعومة أظفارهم على ذلك، حتى ننمي لديهم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء.

والطلبة بطبيعتهم يقرأون من حولهم، فإذا شعروا بأن محيط مدرستهم بمن فيه من مدير ومعلمين يُعززون ثقافة المجتمع وتقاليده المميزة من خلال الاحتفالات والمشاركات المدرسية والزيارات والأنشطة، سيشعرون بالارتياح بالعمل بروح الفريق، فالمدرسة هنا تكون فاعلة يسودها جو اجتماعي إيجابي.

ولأنه لا يمكن الفصل بين ثقافة التطوع وممارسته، وبين المجتمع الذي يعيش فيه المتطوع. يجب أن ينعكس هذا المجتمع بثقافته وعاداته على الطالب، وهذا الانعكاس يجب أن يكون إيجابياً يبدأ من البيت من خلال الأسرة، ويمتد ليضم الشارع والبيئة المحلية والمدرسية، وعلى التربية أن تعكس في محتواها العقيدة الدينية التي مهما اختلف من حيث الدين، إلا أن جميعها يدعو للخير والإنسانية والصلاح.

إن كافة العقائد والشرائع الوضعية والفلسفية والسماوية أجمعت على تعظيم العمل التطوعي وتقديسه، لما يحققه من ترابط بين الأفراد، ولما ينتج عنه من تكافل اجتماعي، يحقق التماسك المجتمعي، وتضييق الفوارق بين فئات المجتمع المتنوعة، مما يشكل حالة من الاستقرار والشعور بالكرامة الإنسانية لدى كل أفراد المجتمع. (نزال، حبش، 2015).

وعبر التاريخ، تتحدث كل الثقافات الإنسانية عن التطوع لخدمة الآخرين، وهذا مرتبط بالعطاء كمفهوم من مفاهيم الخير الإنساني.

وحتى الأديان السماوية الثلاثة، أكدت على أهمية العطاء والخير في حياة الناس، بل أثابتها من الخالق

فالدين الإسلامي الحنيف هو دين الخير والعطاء، قال تعالى:" فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له" (البقرة،184)

ويقول عليه السلام:" من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنوات"

ولكن للأسف نلاحظ أن التطوع في المجتمعات العربية أصبح محدوداً، وأصبح مرتبطاً بالمجتمعات الغربية التي أولت لهذا الموضوع الكثير من الاهتمام على مستوى الحكومات، وعلى مستوى الأبحاث والدراسات، حتى أنها أوجدت مؤسسات تعنى بالتطوع، وأصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من تعليمها المنهجي واللا منهجي، وحتى من سياساتها العليا.

من هنا جاءت فكرة تسليط الضوء على موضوع التطوع الذي تناوله البعض في كتبهم كموضوع فرعي لموضوعات مرتبطة بالخدمة المجتمعية. أو كفكرة للنهوض بالمجتمع.

وعُرّف التطوع بتعريفات عدة، كلها تنصب في عمل الخير والمشاركة بشكل طوعي، وبلا مُقابل.

فالتطوع جهد يبذله الفرد دون توقع عائد مادي يهدف المشاركة في تحمل مسؤولياته تجاه المجتمع من أجل المشاركة في حل مشكلاته وتحقيق طموحاته. (رشدي،2013).

ويُعرفه سامي عصر " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد، أو جماعة، أو تنظيم طواعية واختياراً، بهدف تقديم خدمة للمجتمع، أو لفئة منه، دون توقع جزاء مادي مقابل جهوده ". (الخطيب،2009).

ويُعرف برنامج متطوعي الأمم المتحدة التطوع بأنه مساهمة غير هادفة للربح، يُقدمها الأفراد من أجل رفاهية الجوار والمجتمع المحلي والمجتمع الواسع. (دليل مؤسسات العمل التطوعي).

ويُعرفه رحال بأنه الجهد الذي يبذله أي إنسان بدون مقابل لمجتمعه، وبدوافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية. (رحال،2007).

وقد جاءت فكرة الربط بين إنهاء شهادة الثانوية العامة (البجروت) وبين القيام بإنهاء ساعات محددة للعمل التطوعي ضمن الثلاث سنوات الأخيرة من إنهاء الطالب للمرحلة الثانوية لتنمية خريج مستقل، مُتداخل، واعٍ، ذي حساسية اجتماعية وحصانة نفسية، يرى في التطوع نهج حياة، وبداية انطلاق نحو الحياة الجامعية والعملية.

إن قيمة التطوع من القيم التي تُشعر الإنسان بإنسانيته، وأن وجوده وعمله مؤثران في المجتمع. وقد دعانا ديننا الحنيف إلى المساعدة والتطوع لنشر الود والتراحم بين أفراد المجتمع، فالعمل التطوعي مرتبط بكل معاني الخير، والعمل الصالح، فهو نهج حياة. إلا أن سُبل ممارسته تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، لذا يجب بلورة هذه الثقافة من الصغر من خلال تنشئة الأفراد وتربيتهم عليها.

مشكلة البحث:

أعتقد كباحثة أن تنشئة الطلاب في المدارس على قيم أخلاقية تميز شخصيتهم في الإطار العملي، وتكون مُتطلباً لهم لإنهاء دراستهم يُعتبر مكسباً لهم، وتقوية لشخصياتهم التي سيُصقل فيها الانتماء وحب العمل والمثابرة وغيرها من القيم الأخلاقية.

وكوني مُركزة لبرنامج التداخل الاجتماعي والتطور الذاتي في المدرسة التي أعمل بها، فإن هذا الجانب قد عزز في نفسي الرغبة في ترسيخ وبناء هذه القيم لدى الطلبة، وخاصة في المرحلة الثانوية التي تسبق خروجهم للحياة الجامعية والعملية. كما أن خصوصية شرقي القدس من نواحي سياسية، تستدعي من المربين المهتمين بهؤلاء الطلبة إيجاد أطر شبابية مجتمعية تنمي شخصياتهم، وتُبعدهم عن السُبُل التي تودي بهم إلى الانحلال أو الانخراط في ميدان العمل مبكراً.

إن فكرة الدراسة جاءت لأهمية العمل التطوعي من خلال إدخاله كمتطلب أساسي لإنهاء المرحلة الثانوية منذ العام الدراسي 2014-2015، وتنفيذه شرط مُلزم للحصول على شهادة البجروت الثانوية، ولا يُسمح له بإعادة موضوع التطوع بعد انتهائه من المرحلة الثانوية كغيره من الموضوعات. وكان ذلك ضمن ما يُسمى بالتطور الذاتي والتداخل الاجتماعي الجماهيري.

إن إدماج العمل التطوعي في عملية التعلم مهم جداً حيث أنه يُؤهل الطلبة للعمل مباشرة، ويجعل هناك ترابطاً بين المؤسسة التعليمية وسوق العمل. لذا سعت الكثير من الدول المتقدمة لدمج العمل التطوعي في المناهج التعليمية، لأهمية هذه المرحلة في الإعداد الأكاديمي والمهني للطلبة.

ولعل المبرر المنطقي للدراسة هو الاعتقاد بأن الطالب هو الطرف الأكثر تأثيراً وتأثرا وفاعلية في المجتمع بعد تخرجه باعتباره فرداً من هذا المجتمع. فإذا نشأ واعتاد الخير والتطوع والمروءة، سيأخذ بيد من يعمل معهم أو يُصادفهم في حياته نحو تنمية التطوع. كما أنه سيرسم طريقه بنفسه من خلال خبراته التطوعية التي يعيشها وهو في المرحلة الثانوية، لأن ممارسة العمل التطوعي في سن مبكرة تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم وتُشعرهم بأن لديهم قيمة وفائدة في المجتمع.

أسئلة الدراسة:

1ـ ما واقع مفهوم العمل التطوعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية(البجروت) في مدارس شرقي القدس؟

2ـ ما واقع ممارسة العمل التطوعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية(البجروت) في مدارس شرقي القدس.

الفرضيات:

ينبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيات الآتية:

لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين جنس المتطوع.

لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين سنة التطوع التي يوجد فيها الطالب.

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارستهم له.

أهداف الدراسة:

ـ تفحص فهم مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة المدارس الثانوية (البجروت) في شرقي القدس

ـ التعرف على واقع ممارسة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية (البجروت) في شرقي القدس.

ـ التعرُّف إلى أية فروق دالة إحصائياً بين فهم أفراد عينة الدراسة لواقع العمل التطوعي تُعزى لمتغيرات كالجنس أو سنة التطوع.

ـ التعرّف على أية فروق دالة إحصائياً بين فهم أفراد عينة الدراسة لمفهوم العمل التطوعي وممارستهم له.

أهمية الدراسة:

أعتقد كباحثة أن أهمية هذه الدراسة تأتي من أهمية موضوع العمل التطوعي، هذا الموضوع القديم الحديث الذي أصبح وسيلة فعّالة للتعليم، إذ يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من التعليم الأكاديمي، بل يأتي جنباً إلى جنب في نفس الاتجاه، ولتحقيق الهدف الأسمى ألا وهو تطوير شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه.

كما يمكن اعتبار هذه الدراسة – على حد علم الباحثة– الأولى من نوعها من حيث طلبة المدارس، وارتباط العمل التطوعي بشهادة الثانوية العامة(البجروت) كمتطلب رئيس للحصول عليها، وفي ذلك تعزيز وتأكيد على أهمية هذا العمل التطوعي.

وقد تُستخدم هذه الدراسة كرؤية للقائمين على برنامج العمل التطوعي في تفهم احتياجات الطلبة وأفكارهم.

تأمل الباحثة أن تتجسد فكرة العمل التطوعي في جميع المدارس، وأن يتم نشرها أولاً في المراحل الأساسية كجانب نظري.

كما تأمل الباحثة أن تُكمل هذه الدراسة في نطاق أوسع، لتكون هذه الدراسة هي الانطلاقة والقاعدة المعرفية لاقتراح أُنموذج للعمل التطوعي الطلابي في المدارس.

تعريف المصطلحات:

ـ **ثقافة التطوع:** هي منظومة القيم والأخلاقيات والسلوكيات والمعايير والممارسات التي تحض وتدفع بعمل الخير حتى يصل نفعه وفائدته للغير، إما بجلب مصلحة أو بدرء مفسدة تطوعاً ومن غير إلزام أو إكراه.

ـ **المتطوع:** هو الفرد الذي يقوم بعمل تطوعي، دون أن يستهدف أجراً أو تحقيق منفعة شخصية، لتحقيق هدف محدد.

ـ **العمل التطوعي:** هو الجهد الذي يبذله أي إنسان بدون مقابل لمجتمعه، وبدوافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية. (رحّال،2007).

ـ **البجروت:** هو امتحان نهاية المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية في شرقي القدس. ويُعادل هذا الامتحان من حيث القيمة الأكاديمية امتحان التوجيهي المتعارف عليه في فلسطين وامتحان الثانوية العامة في الوطن العربي.

ـ **برنامج التداخل الاجتماعي والتطور الذاتي:** برنامج ثلاثي السنوات للمرحلة الثانوية تم إعداده من قبل وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية للعمل على تنمية خريج على خُلق ذي حس بقيمه، ذي قدرة على الإدارة الذاتية، شاعر بالانتماء إلى المجتمع المحلي، الدولة، مستعد للمشاركة في تصميم وبناء كل منها.

يستند البرنامج إلى الاتجاه التربوي للتعلم من خلال الخدمة، فهو يُعزز عملية التعلم ذي معنى من خلال التأكيد على الجوانب النظرية التجريبية للخبرة ذات المعنى في المجتمع المحلي، في سيرورات مبيّنة، وللحوار الانعكاسي المتواصل.

كما أن البرنامج جزء لا يتجزأ من فلسفة منظومية تقودها الوزارة في موضوع التداخل الاجتماعي على مستوى الفرد، المجموعة، والمجتمع المحلي، في أوساط وفئات سكانية مختلفة، في رياض الأطفال، المدارس الابتدائية، الإعدادية والثانوية. (مركز الإرشاد، 2015).

البرنامج هو تطوير لبرنامجي الالتزام الذاتي وشهادة البجروت الاجتماعية، وهو يستند إلى الاتجاه التربوي للتعلم، والذي يتم تطبيقه من بداية ثمانينيات القرن الماضي، هذا الاتجاه يقوم بتطوير عملية التعلم ذي معنى.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

يلعب العمل التطوعي دوراً مهماً في تنمية الأفراد في المجتمع، وقد اهتم الباحثون بهذا العمل لما له من دور في النهوض بالمجتمعات، إذ أن به تتضافر الجهود في إظهار جوانب الخير والإنسانية عند هؤلاء المتطوعين. كما يُعتبر العمل التطوعي وسيلة من وسائل النهوض بالمجتمعات، وهو بهذا المعنى أداة من أدوات التنمية والمشاركة الجماعية. وبما أننا نتحدث عن الطلبة سنتحدث عن البُعد النظري والبعد العملي لثقافة التطوع من خلال الحديث عن مفهوم العمل التطوعي، وأهميته، ومجالاته، ودوافعه، وأهم معيقات العمل التطوعي.

تطور مفهوم العمل التطوعي وأهميته:

إن فكرة التطوع ليست فكرة جديدة في المجتمع الفلسطيني، فقد شاع وجود العمل التطوعي وتطور عبر التاريخ الفلسطيني والثقافة المدنية، وكان يُعرف باسم العونة

والعونة تعني ممارسة شعبية عفوية ببعد تضامني تتجلى في بعض المواسم والمناسبات، خصوصاً المواسم التي لها بُعد اقتصادي رئيسي لدى المجتمع كموسم الزيتون وموسم الحصاد. لذا كان يُنظر إليه كقيمة اجتماعية بين الناس.

ولعل تكريس العمل التطوعي في أوساط الشباب يعني خلق جيل جديد مُنتمي، ومُعزز بوعي وثقافة إيجابية بناءة، مما يؤهله للاندماج والانغماس في قضايا وهموم المجتمع. (عثمان، 2004).

إن تعميم ثقافة العمل التطوعي ليس مسؤولية جهة بعينها، وإنما هو مسؤولية وطنية تلعب فيها المؤسسات دوراً فاعلاً ومؤثراً، لا سيما مؤسسات التنشئة الاجتماعية على اختلافها. لذا يتطلب ذلك من المؤسسات العمل على إحداث تغيير في الوعي المجتمعي من أجل نشر وتطوير ثقافة العمل التطوعي بين الشباب.

ولا بد من اعتبار العمل التطوعي قيمة اجتماعية وإنسانية علينا المحافظة عليها وتوريثها من جيل إلى جيل.

يجب البدء بترسيخ مبدأ العمل التطوعي من المدرسة أولاً، مروراً بالمعاهد والكليات والجامعات بأشكال وطرق مختلفة من أجل تقوية روح العمل التطوعي في المجتمع. (رحال، 2007).

وهذا الترسيخ لن يتم إلا بتضافر جهود القائمين على المنهاج بالرؤية الثاقبة بضرورة إدخل قيمة العمل التطوعي في بناء المناهج ....

ولمشاركة الطلاب في العمل التطوعي أهمية كبيرة من خلال:

- يتعرف الطلبة على مشاكلهم وكيفية مواجهتها.

ـ ترتيب أولوياتهم واحتياجاتهم.

ـ تُوجه طاقات الطلبة المتطوعين للقيم الإيجابية البعيدة عن الانحراف.

ـ وعي الشباب وانتمائهم لمجتمعهم.

ـ الإحساس بالمسؤولية.

عندما تنشأ لدى الشباب قيم الخير والتعاون من خلال العمل التطوعي، سيدفعه ذلك إلى تقدير نفسه أولاً وبالتالي كسب واحترام وتقدير الآخرين له.

يجب أن يشعر التلاميذ بالدافع والمقدرة على تحسين أوضاع مجتمعاتهم المحلية ودولتهم وأمتهم باستمرار، وبدلاً من الاكتفاء بالنقد، يحتاج التلاميذ إلى الشعور بالفخر بالإمكانيات التي تتيحها الديمقراطية والمسؤولية التي يتحملونها كمواطنين في المجتمع. (أوتشيدا، سيترون، وماكينزي، 2004)

ولدى الطلاب اهتمام واسع في مجال البرامج الشبابية اللامنهجية، لأنهم يتطلعون إلى أخذ دور على مستوى المؤسسات المجتمعية لتنمية قدراتهم وخدمة مجتمعهم.

إن الشباب هم أصحاب حق في المشاركة والتأثير في حياتهم وفي خدمة مجتمعهم، لدى الشباب طاقات وقدرات جبّارة لذا فهم مورد بشري في غاية الأهمية، خاصة في مجتمع يُعاني من سياسات التمييز وبالتالي من نقص في الموارد المادية كالمجتمع الفلسطيني. (united Nation Volunteers,2011)

ويؤكد راشد أن المتطوع يستفيد من اشتراكه في الأنشطة التطوعية المختلفة في استثمار وقته بطريقة مُثمرة، وتوجيه طاقته في قنوات شرعية بعيداً عن الانحراف. كما يكسب المتطوع أثناء اشتراكه في الأنشطة التطوعية مجموعة كبيرة من الخبرات الاجتماعية، تساعده على النمو الاجتماعي وتكامل شخصيته. والأهم أن المتطوع يُشبع كثيراً من حاجاته الاجتماعية والنفسية، مثل الحاجة إلى التقدم والنجاح، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى تأكيد الذات. (راشد، 1994)

دوافع العمل التطوعي:

تُشير الدراسات المختلفة إلى تعدد دوافع التطوع لدى الشباب، فأشار (علي،2001) إلى أن أهم الدوافع التي تدفع الإنسان للتطوع، وهي:

1ـ الدوافع الذاتية: هذه الدوافع تعكس اهتمامات الأفراد واحتياجاتهم لتتحول من الفردية والمصلحة الخاصة، إلى المصلحة العامة والرغبة في مواجهة مشكلات المجتمع، واكتساب خبرة لها معنى نحو تحقيق الأهداف الذاتية.

2ـ المساعدة المتبادلة: والتي يسعى البعض فيها إلى المبادرة لأداء العمل الجماعي في وقت العوز والحاجة.

3ـ الدوافع الدينية: تتمثل في التطوع والتضحية لتقديم الخدمات بناء على المبادئ الدينية والأخلاقية، كالعدل والرحمة والمساعدة.

4ـ الدوافع الاقتصادية: تتمثل في محاولة المتطوع أداء مهام لتوفير المال من خلال التعاون لتحقيق مشروعات هادفة.

5ـ الدوافع الشخصية: تعود إلى شعور الفرد المتطوع بأنه مدين للمجتمع.

لعل الدافع للتطوع يجب أن يكون امتداداً لما يتعلمه الفرد من أسرته، فالتطوع يبدأ بالأسرة، ثم تقوم المدرسة بتهذيب هذا التوجه، بحيث ينتقل الولاء من الأسرة إلى المجتمع ككل. ومن المؤسف حقاً أن المدرسة والمنهاج المدرسي على حد سواء، لم يُعطيا هذا الموضوع أهمية تُذكر، ولا يوجد ما هو ملموس على أرض الواقع.

ولعل معاناة الشعب الفلسطيني في القدس من أثر الاحتلال واضحة، إلا أن معاناة الطلبة تكاد تكون أكبر في أوقات فراغهم، لذا لا بد من استغلال هذه الأوقات في تطوير معارفهم، وتحسين سلوكهم، ومشاركتهم بأمور تُثير اهتماماتهم.

يجب توفر الإدراك والوعي المسبقين للبيئة الصالحة للعمل التطوعي والتي تعني وجود توجهات مدنية كافية في المجتمع، وغيابها أو ضعفها سيبقي العمل التطوعي إما حالة ذهنية أو حالة نخبوية محدودة الأثر، لذا يجب أن لا يغيب عن ذهن المخططين أن المسألة يجب أن تأخذ الظرف الملموس بعين الاعتبار دون أن تُلغي الطموح نحو المستقبل. (عثمان،2004)

يُشكل التطوع تعبيراً قوياً عن التمكين والمواطنة الفاعلة، لأنه بمثابة وسيلة عمليّة لبناء قدرات الناس في جميع المجتمعات وعلى كافة المستويات. إذ يُساهم التطوع في بناء التكافل الاجتماعي، وفي رفاهية الفرد والمجتمع، إذ إنّ رفاهية الأفراد مرتبطة، جوهرياً، بما يُسهمون به من أجل حياة الآخرين. (زيدان، 2015).

أشكال ومجالات العمل التطوعي:

يندرج العمل التطوعي ضمن الشكل الفردي أو المؤسسي كما ذكر (عرابي،2002)، ومهما كان شكل العمل التطوعي إلا أن مجالاته متشابهة من الناحية الإنسانية الخيرية، ومنها:

1ـ إغاثة المحتاجين والمرضى ومساعدة الفقراء واليتامى وخاصة الطلبة منهم.

2ـ حملات النظافة والمحافظة على البيئة داخل المدرسة وخارجها.

3ـ مساعدة المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الزيارات والمشاركة في فعاليات وخدمات مختلفة.

4ـ المبادرات المختلفة التي تتمثل في المشاريع الصغيرة التي يقوم بها الطلبة، وهدفها خدمة الفرد والمجتمع.

ويُقسم (عبداللطيف،2010) التطوع إلى أربعة أنواع، هي: التطوع بالمال، التطوع بالعمل وبذل الجهد، التطوع بالفكر أو الراي، وأخيراً التطوع لحث الآخرين على بذل الجهد.

معوّقات العمل التطوعي:

لعل ما يُميز العمل التطوعي في أي دولة هو السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي في هذا المجتمع، لذا يرتبط بذلك وجود معوقات قد تواجه تنظيم وتنفيذ العمل التطوعي.

يرى عبد الفتاح أن بيئتنا العربية تواجه مجموعتين من المعوقات، الأولى هي معوقات ازدهار ثقافة التطوع، والثانية بناء الفرد الراغب والقادر والمستعد للتطوع.

فيما يربط القصاص المعوقات بغياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته وبالأدوار التي يمكن أن يُقدمها للمجتمع بقلة الإقبال على التطوع. وعدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع نتيجة عوامل أبرزها: عدم ترسيخ ثقافة التطوع لدى الأفراد في المجتمع، وقلّة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد من تفاعل وسائل الإعلام مع العمل التطوعي داخل المجتمع. (القصاص،2011).

الدراسات السابقة: (العربية والأجنبية)

دراسة العوضي (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي لدى الطلبة في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية بجامعة القدس المفتوحة. وللكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء طلبة الكلية لدور المؤسسة التعليمية في تعميم ونشر ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة مكونة من 37 فقرة على عينة مكونة من 130 من طلبة الكلية من الذكور والإناث، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة: انخفاض دور المؤسسات التعليمية التوعوية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي. بينما كان مستوى ثقافة الطلبة نحو المشاركة بالعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ذا تقدير مرتفع. كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقافة الشباب الجامعي نحو المشاركة بالعمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة الزيود والكبيسي (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توجهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي، ومناقشة أهداف هذا التوجه. كما أشارت الدراسة إلى أهم أسباب عزوف الطلبة في جامعة البتراء عن التوجه نحو العمل التطوعي ومعوقاته.

ومن أهم نتائج الدراسة، الخروج بأن أهم أهداف التوجه للعمل التطوعي هو خدمة المجتمع وتنميته، والمساهمة في معالجة مشكلاته. كما أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذوات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة للتوجه نحو العمل التطوعي باختلاف الجنس ومكان السكن مقارنة مع وجودها باختلاف الكلية والتخصص.

دراسة المزين (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات العمل التطوعي في الجامعات الفلسطينية، وسُبل تفعيله في ضوء بعض المتغيرات. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعات غزة جميعهم، بعينة بلغت 309 طالباً، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

ومن نتائج الدراسة، بلغ متوسط درجة الاستجابة الكلي لمجالات الاستبانة جميعها لدى عينة الدراسة 1.93. في حين بلغ الوزن النسبي لمجالات الاستبانة جميعها 38.82. وبلغ الوزن النسبي لمجال المجالات التطوعية التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها 37.20. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات تقدير عينة الدراسة لاتجاهاتهم نحو العمل التطوعي تُعزى لمتغيرات مثل الجنس، التخصص، والجامعة.

دراسة العنزي (2018)

دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض(دراسة ميدانية).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة التطوع لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداتها لجمع البيانات من العينة البالغ عددها 395 طالبة.

ومن أهم نتائج الدراسة، أن أهم الأنشطة الطلابية التي تُساعد في نشر العمل التطوعي بمدارس المرحلة الثانوية هي:

1. زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطالبات.
2. تنمية الجوانب التنافسية لدى الطالبات.
3. تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات.
4. تنمية الجوانب الإنسانية والاجتماعية لدى الطالبات.

وأشارت إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في:

1. عدم وجود رؤية واضحة لثقافة العمل التطوعي داخل المدرسة.
2. نقص الوعي الكافي بأهمية الأعمال التطوعية ودورها في تحقيق التنمية المجتمعية.
3. تفتقر العديد من المعلمات لفهم دور الأنشطة الثقافية في تنمية الجوانب الإنسانية لدى الطالبات.

دراسة بارشيد (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع العمل الطلابي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين. وضمت عينة الدراسة 292 من مُجمل المعلمين، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية. كما استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى النتائج الآتية: أن درجة واقع العمل التطوعي لطلاب ال12 في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغيرات الدراسة، التخصص العلمي، وسنوات الخبرة في النشاط، ووجود دلالة إحصائية لواقع العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين تُعزى لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الأهلية.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إلزام القائمين على المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، بتضمين الخدمات التطوعية في جميع المجالات والمجالات التخصصية للمواد الدراسية. كما أوصت على ضرورة نشر العمل التطوعي في المدارس الحكومية، وتأسيس حب العمل التطوعي في المراحل العمرية المبكرة منذ الطفولة في مدارس رياض الأطفال حتى تتجذر وتتأصل في نفوسهم حب نشر العطاء التطوعي في المجتمع.

دراسة (Allan& Moore.1996)

تضمنت هذه الدراسة قراءات لعدد من أفضل البرامج المخصصة لتطوع الشباب واليافعين، قامت أيضاً بالتركيز على ثلاثة أسئلة:

1. ماذا تُخبرنا المعلومات الموجودة عن مدى تأثير برامج التطوع المجتمعية بطريقة إيجابية عن حياة المشاركين بها؟

2. ما الذي نعرفه عن أسباب نجاح هذه البرامج؟

3. ما هي أكثر الاتجاهات الواعدة للأبحاث والبرامج المستقبلية التي يُفضل اتباعها والسير بها؟

من خلال مراجعة الأبحاث، فإن البرامج التطوعية المتنوعة والناجحة لليافعين بالإضافة إلى الدعم المدرسي، مرتبطان بشكل وثيق للتحسين في النواحي الأكاديمية والاجتماعية للمشتركين. كما أن التطوع مرتبط بشكل كبير بتدني نسب الرسوب في المواضيع المختلفة، وتدني أعداد الفصل من المدرسة، والانسحاب من المدرسة، وتحسن في مهارات القراءة، بالإضافة إلى انخفاض أعداد حمل المراهقات، وزيادة ردود الأفعال الإيجابية تجاه المواقف المجتمعية على اختلافها.

دراسة (Raskoff and Sundeen, 2012)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدارس الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا، ومعرفة دور المدارس في تشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع. وتمحورت الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لخدمة المجتمع بين طلاب المدارس الثانوية في جنوب كاليفورنيا؟

2. كيف تقوم هذه المدارس بتعزيز ودعم العمل التطوعي بين الطلاب؟

ومن أهم النتائج، أن المدارس الخاصة تقوم بتعزيز ثقافة العمل التطوعي أكثر من المدارس الحكومية، كما لا يزال هناك تقصير من المدارس الثانوية تجاه تعزيز ثقافة خدمة المجتمع لدى الطلاب.

دراسة Gage (2013)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع المتطوعين، ومعوقات التطوع بين طلبة جامعة بنسلفينيا. قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة لعينة تتكون من 340 طالباً.

ومن نتائج الدراسة أن غالبية الطلاب كانوا يمارسون التطوع في بعض القدرات، وكانت المنظمات التي تركز على الخدمات الإنسانية أكثر أهمية من بين منظمات العمل التطوعي. وكانت الأسر والمعلمون هم المسؤولون عن إدخال الأغلبية للعمل التطوعي.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها جميعها تحدثت عن العمل التطوعي وأهميته، ودوره في تنمية الفرد والمجتمع على حد سواء.

لكنها اختلفت في تناولها للفئة المُستهدفة، فمعظم الدراسات العربية ركزت على طلبة الجامعات وتوجههم للعمل التطوعي وممارسته كدراسة المزين،2015)، ودراسة جيج،2013)، والعوضي، 2013)

أما دراسة (بارشيد،2019) و (Raskoff & Sundeen,2012) و (Allan & Moore,1996) (Hamilton & Fenzel, 1988) تناولت طلبة المدارس ونظرتهم للعمل التطوعي.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى في فلسطين – على حد علم الباحثة– من حيث حداثة موضوع العمل التطوعي في مدارس شرقي القدس الثانوية (البجروت) من خلال برنامج التداخل الاجتماعي والتطور الذاتي، وارتباطه المباشر بحصول الطلبة على شهادة إنهاء المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المُستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، والأداة المُستخدمة فيها، مع التحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن أيضاً إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل نتائجها.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من 5 مدارس في شرقي القدس، وبلغ عدد الطلبة في هذه المدارس حوالي 800 طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من مدارس شرقي القدس التي يُنهي طلابها الصف 12 بشهادة البجروت. بحيث شكلت ما نسبته 25% من مجتمع الدراسة.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية، وبلغ عدد الاستبانات المُوزّعة على جميع أفراد العينة 200 استبانة، وبلغ عدد الاستبانات المُستردة 100.

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة أولية مكونة من ثلاثة أجزاء، بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين، وبعد الأخذ بملاحظاتهم، وُزعت الاستبانة بصورتها النهائية.

متغيرات الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

المتغيرات المستقلة:

1ـ الجنس

2ـ سنة التطوع

المتغيرات التابعة: واقع مفهوم العمل التطوعي وممارسته. ووجهة نظر الطلبة من خلال فهمهم لمفهوم العمل التطوعي وممارسته.

إجراءات تطبيق الدراسة:

1ـ مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

2ـ إعداد أداة الدراسة.

3ـ التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.

4ـ حصر أفراد مجتمع الدراسة، واختيار عينتها.

5ـ توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة.

6ـ استرجاع جميع الاستبانات التي تم توزيعها.

7ـ عرض البيانات وتبويبها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي للتحليل.

8ـ عرض النتائج ومناقشتها، ثم كتابة التوصيات اللازمة.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المعالجة الإحصائية:

أولاً: توزيع أفراد العينة:

جدول(1): توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية			
المتغير المستقل	**الوصف**	**العدد**	**النسبة المئوية**
الجنس	ذكر	50	50.0
	أنثى	50	50.0
	المجموع	**100**	**100.0**
سنة التطوع	سنة أولى	42	42.0
	سنة ثانية	41	41.0
	سنة ثالثة	17	17.0
	المجموع	**100**	**100.0**

يوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، وسنة التطوع، حيث أن عدد الذكور مساوياً لعدد الاناث، وكذلك بلغ عدد الطلبة من سنة التطوع الاولى 42 وشكلوا نسبة 42% من أفراد العينة، وبلغ عدد الطلبة من سنة التطوع الثانية 41 طالباً وطالبة ما يعادل 41% من أفراد العينة، في حين بلغ عدد الطلبة من سنة التطوع الثالثة 17 طالب وطالبة ما يعادل 17% من أفراد العينة.

ثانياً: ثبات وصدق أداة الدراسة

جدول(2): معامل الثبات	
كرونباخ ألفا	**عدد الفقرات**
.933	35

يُوضح جدول رقم (2) ثبات الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة، حيث كانت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (.933) وهذه القيمة عالية جدا وتدل على وجود ثبات عالي جداً لجميع فقرات الاستبانة. وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام الصدق العاملي من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين فقرات المجال والنتيجة الكلية للمجال، حيث تظهر النتيجة أن هناك علاقة طردية ذات دلالة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إحصائية بين النتيجة الكلية لكل مجال وفقرات المجال وهذا يدل على أنه يوجد صدق عالي لأداة الدراسة وأنها تقيس ما وضعت لأجله، كما يظهر في جدول(3) :

جدول رقم (3):

معاملات الارتباط بين النتيجة الكلية لمفهوم العمل التطوعي المدرسي وجميع فقرات هذا المجال

المجال	المجال الأول: مفهوم العمل التطوعي المدرسي	معامل ارتباط بيرسون	Sig. (1-tailed)	النتيجة
مفهوم العمل التطوعي المدرسي	تنشر المدرسة ثقافة العمل التطوعي	.645	.000	دالة إحصائياً
	تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي داخل المدرسة	.629	.000	دالة إحصائياً
	تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي خارج المدرسة	.677	.000	دالة إحصائياً
	تضع المدرسة سياسات واضحة لتنظيم العمل التطوعي للطلبة	.689	.000	دالة إحصائياً
	تُحدد المدرسة عدد ساعات العمل التطوعي في كل سنة	.380	.000	دالة إحصائياً
	تتعاون المدرسة مع المجلس الطلابي في تنفيذ الأعمال التطوعية	.656	.000	دالة إحصائياً
	يشترك أعضاء الهيئة التدريسية في الأعمال التطوعية التي يقوم بها الطلبة	.661	.000	دالة إحصائياً
	تُنسق المدرسة مع الجهات المختصة آليات توزيع الطلبة لإنجاز الساعات المطلوبة منهم في العمل التطوعي	.766	.000	دالة إحصائياً
	تُخصص المدرسة مركزاً للتطوع لمتابعة شؤون الطلبة في مجال العمل التطوعي	.681	.000	دالة إحصائياً
	تنظم المدرسة معارض لعرض أعمال الطلبة وإنجازاتهم في مجال العمل التطوعي.	.530	.000	دالة إحصائياً

	تنظم المدرسة احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين في العمل التطوعي	.536	.000	دالة إحصائياً
	تُولي المدرسة اهتماماً واضحاً للعمل التطوعي	.727	.000	دالة إحصائياً
	تنسق المدرسة للطلبة كيفية إتمام ساعاته التطوعية	.558	.000	دالة إحصائياً
	تُعلم المدرسة الطلبة بأهمية إتمام الساعات التطوعية قبل إنهاء المرحلة الثانوية(البجروت).	.547	.000	دالة إحصائياً
	يُميز الطلبة بين العمل التطوعي الفردي والجماعي.	.504	.000	دالة إحصائياً
	يتواصل مُركز التطوع مع الطلبة المتطوعين.	.484	.000	دالة إحصائياً
	يُدرك الطلبة مفهوم العمل التطوعي	.493	.000	دالة إحصائياً
ممارسة الطلبة للعمل التطوعي	أشارك في النشاطات الطلابية التطوعية	.646	.000	دالة إحصائياً
	أشعر بالانتماء الى المدرسة في العمل التطوعي	.686	.000	دالة إحصائياً
	أمتلك رغبة حقيقية في المشاركة في العمل التطوعي داخل المدرسة	.710	.000	دالة إحصائياً
	أقدم أفضل أداء ممكن في العمل التطوعي داخل المدرسة	.701	.000	دالة إحصائياً
	أبادر للانضمام إلى لجان العمل التطوعي في المدرسة	.647	.000	دالة إحصائياً
	أشارك في البرامج التوعوية التي تنفذها المدرسة	.616	.000	دالة إحصائياً
	أشارك في جمع المال للأسر الفقيرة لدى منظمات العمل التطوعي	.569	.000	دالة إحصائياً
	أتطوع مع المؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	.573	.000	دالة إحصائياً
	أقوم بمساعدة كبار السن ضمن أحد مشاريع العمل الخيري	.723	.000	دالة إحصائياً
	أحث الأهالي على المشاركة في المشروعات المجتمعية التطوعية.	.645	.000	دالة إحصائياً

	أشجع زملائي على الانضمام لإحدى الجمعيات التطوعية	.678	.000	دالة إحصائياً
	أساهم في العمل التطوعي عن طيب خاطر	.598	.000	دالة إحصائياً
	يمثل العمل التطوعي جزءاً أساسياً من اهتماماتي	.753	.000	دالة إحصائياً
	أشعر بالرضا من خلال ممارستي للعمل التطوعي	.769	.000	دالة إحصائياً
	أشارك في العمل التطوعي للتعرف على الآخرين	.591	.000	دالة إحصائياً
	أكتسب خبرة جيدة في الحياة من خلال العمل التطوعي	.651	.000	دالة إحصائياً
	أتغلب على المعوقات التي تحول دون مشاركتي في الأعمال التطوعية	.618	.000	دالة إحصائياً
	أبادر إلى المشاركة في نشاطات العمل التطوعي	.728	.000	دالة إحصائياً

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل الإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS للإجابة على أسئلة الدراسة، وللإجابة هذه الأسئلة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لجميع فقرات الاستبانة وتم استخدام اختبار T للعينات المستقلة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضية الثانية، وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الثالثة.

السؤال الأول: ما واقع مفهوم العمل التطوعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (البجروت) في مدارس شرقي القدس؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات مفهوم العمل التطوعي المدرسي كما في جدول رقم (4):

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (4): درجة ثقافة الطلبة في مفهوم العمل التطوعي المدرسي

رقم الفقرة	مفهوم العمل التطوعي المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وصف ثقافة الطلبة للعمل التطوعي المدرسي	النسبة المئوية
1	تنشر المدرسة ثقافة العمل التطوعي	3.90	0.96	عالية	78.0
2	تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي داخل المدرسة	3.68	1.14	عالية	73.6
3	تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي خارج المدرسة	3.96	0.91	عالية	79.2
4	تضع المدرسة سياسات واضحة لتنظيم العمل التطوعي للطلبة	3.79	1.12	عالية	75.8
5	تُحدد المدرسة عدد ساعات العمل التطوعي في كل سنة	4.14	1.16	عالية	82.8
6	تتعاون المدرسة مع المجلس الطلابي في تنفيذ الأعمال التطوعية	3.25	1.36	متوسطة	65.0
7	يشترك أعضاء الهيئة التدريسية في الأعمال التطوعية التي يقوم بها الطلبة	3.08	1.36	متوسطة	61.6
8	تُنسق المدرسة مع الجهات المختصة آليات توزيع الطلبة لإنجاز الساعات المطلوبة منهم في العمل التطوعي	3.69	1.31	عالية	73.8
9	تُخصص المدرسة مركزاً للتطوع لمتابعة شؤون الطلبة في مجال العمل التطوعي	3.50	1.20	متوسطة	70.0
10	تنظم المدرسة معارض لعرض أعمال الطلبة وإنجازاتهم في مجال العمل التطوعي.	2.82	1.49	متوسطة	56.4
11	تنظم المدرسة احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين في العمل التطوعي	2.26	1.49	منخفضة	45.2
12	تُولي المدرسة اهتماماً واضحاً للعمل التطوعي	3.72	1.10	عالية	74.4

13	تتسق المدرسة للطلبة كيفية إتمام ساعاته التطوعية	3.90	1.03	عالية	78.0
14	تُعلم المدرسة الطلبة بأهمية إتمام الساعات التطوعية قبل إنهاء المرحلة الثانوية(البجروت).	4.33	0.90	عالية	86.6
15	يُميز الطلبة بين العمل التطوعي الفردي والجماعي.	3.87	1.19	عالية	77.4
16	يتواصل مُركز التطوع مع الطلبة المتطوعين.	3.74	1.24	عالية	74.8
17	يُدرك الطلبة مفهوم العمل التطوعي	3.94	1.10	عالية	78.8
المتوسط الكلي		3.62	1.18	**متوسطة**	**72.4**

يوضح جدول رقم (4) متوسط اجابات الطلبة حول واقع مفهوم العمل التطوعي لديهم، حيث تراوحت متوسطات اجاباتهم على فقرات مفهوم العمل التطوعي المدرسي بين (2.26) بانحراف معياري (1.49) و (4.33) بانحراف معياري (0.90)، حيث تظهر نتيجة الإجابة على هذا السؤال بشكل عام بأن هناك فهم بدرجة متوسطة لمفهوم العمل التطوعي لدى طلبة المدارس الثانوية (البجروت) في شرقي القدس بنسبة 72% تقريباً بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.18)، وقد أكد 78% من الطلبة بأن المدرسة تقوم بنشر ثقافة العمل التطوعي، وتتسق للطلبة كيفية إتمام الساعات التطوعية المطلوبة منهم بدرجة عالية، وكذلك أكد أكثر من 73% من الطلبة بأن المدرسة تشجع العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها، وتتسق مع الجهات المختصة اليات توزيع الطلبة لإنجاز ساعات العمل التطوعي المطلوبة منهم، وأنها تولي اهتماماً واضحاً للعمل التطوعي بدرجة عالية، في حين فان 76% من الطلبة أكدوا بأن المدرسة تضع سياسات واضحة لتنظيم العمل التطوعي بدرجة عالية، أيضاً فان 83% تقريباً من الطلبة أكدوا بأن المدرسة تحدد عدد ساعات العمل التطوعي في كل سنة بدرجة عالية، وأكد 87% تقريباً منهم بأن المدرسة تُعلم الطلبة بأهمية إتمام العمل التطوعي قبل إنهاء المرحلة الثانوية (البجروت) بدرجة عالية، في حين فان ما يقارب 74% من الطلبة يميزون بين العمل التطوعي الجماعي والفردي وأن مركز التطوع يتواصل معهم بدرجة عالية، وأن ما يقارب 79% منهم يدركون مفهوم العمل التطوعي بدرجة عالية، وكذلك أكد 65% من الطلبة بأن المدرسة تتعاون مع المجلس الطلابي في تنفيذ الأعمال التطوعية بدرجة متوسطة، وأكد أيضاً ما يقارب 62% منهم بأن أعضاء الهيئة التدريسية يشتركون بالأعمال التطوعية التي يقومون فيها بدرجة متوسطة، وكذلك أكد 70% من الطلبة بأن المدرسة تخصص مركزاً للتطوع لمتابعة شؤونهم في العمل التطوعي بدرجة متوسطة، في حين أكد ما يقارب 56% من الطلبة بأن المدرسة تنظم معارض لعرض إنجازاتهم في مجال العمل التطوعي بدرجة متوسطة، بينما أكد ما يقارب 45% منهم بأن المدرسة تنظم احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين في العمل التطوعي بدرجة ضعيفة.

السؤال الثاني: ما واقع ممارسة العمل التطوعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (البجروت) في مدارس شرقي القدس؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات ممارسة العمل التطوعي المدرسي كما في جدول رقم (5):

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (5): درجة ممارسة الطلبة للعمل التطوعي المدرسي					
رقم الفقرة	ممارسة الطلبة للعمل التطوعي المدرسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وصف ثقافة الطلبة للعمل التطوعي المدرسي	النسبة المئوية
1	أشارك في النشاطات الطلابية التطوعية	4.12	1.12	عالية	82.4
2	أشعر بالانتماء الى المدرسة في العمل التطوعي	3.39	1.36	متوسطة	67.8
3	أمتلك رغبة حقيقية في المشاركة في العمل التطوعي داخل المدرسة	3.44	1.32	متوسطة	68.8
4	أقدم أفضل أداء ممكن في العمل التطوعي داخل المدرسة	3.64	1.28	متوسطة	72.8
5	أبادر للانضمام إلى لجان العمل التطوعي في المدرسة	3.43	1.30	متوسطة	68.6
6	أشارك في البرامج التوعوية التي تنفذها المدرسة	3.24	1.28	متوسطة	64.8
7	أشارك في جمع المال للأسر الفقيرة لدى منظمات العمل التطوعي	3.35	1.46	متوسطة	67.0
8	أتطوع مع المؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	3.06	1.49	متوسطة	61.2
9	أقوم بمساعدة كبار السن ضمن أحد مشاريع العمل الخيري	3.06	1.54	متوسطة	61.2
10	أحث الأهالي على المشاركة في المشروعات المجتمعية التطوعية.	3.05	1.41	متوسطة	61.0
11	أشجع زملائي على الانضمام لإحدى الجمعيات التطوعية	3.66	1.33	عالية	73.2
12	أساهم في العمل التطوعي عن طيب خاطر	3.79	1.37	عالية	75.8
13	يمثل العمل التطوعي جزءاً أساسياً من اهتماماتي	3.65	1.27	عالية	73.0
14	أشعر بالرضا من خلال ممارستي للعمل التطوعي	3.95	1.21	عالية	79.0
15	أشارك في العمل التطوعي للتعرف على الآخرين	4.02	1.24	عالية	80.4

16	أكتسب خبرة جيدة في الحياة من خلال العمل التطوعي	4.19	1.20	عالية	83.8
17	أتغلب على المعوقات التي تحول دون مشاركتي في الأعمال التطوعية	3.78	1.22	عالية	75.6
18	أبادر إلى المشاركة في نشاطات العمل التطوعي	3.82	1.25	عالية	76.4
المتوسط الكلي		**3.59**	**1.31**	**متوسطة**	**71.8**

يوضح جدول رقم (5) متوسط اجابات الطلبة حول ممارستهم للعمل التطوعي، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم على فقرات ممارسة العمل التطوعي المدرسي بين (3.05) بانحراف معياري (1.41) وَ (4.19) بانحراف معياري (1.20)، وتظهر نتيجة الإجابة على هذا السؤال بشكل عام بأن ما يقارب 72% من الطلبة يمارسون العمل التطوعي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.31)، في حين أكد أكثر من 80% من الطلبة أنهم يشاركون في النشاطات التطوعية والعمل التطوعي للتعرف على الآخرين وأنهم يكتسبون خبرة جيدة في الحياة بدرجة عالية، وكذلك أكد ما يقارب 73% من الطلبة بدرجة عالية بأنهم يشجعون زملائهم على الانضمام لإحدى الجمعيات التطوعية وأنه أصبح العمل التطوعي جزءاً أساسياً من اهتماماتهم، وأن 79% منهم يشعرون بالرضا من خلال ممارساتهم للعمل التطوعي بدرجة عالية، وأن ما يقارب 76% منهم يتغلبون على المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في الأعمال التطوعية وكذلك يبادرون الى المشاركة في نشاطات العمل التطوعي بدرجة عالية، لكن ما يقارب 68% من الطلبة يشعرون بدرجة متوسطة بالانتماء الى المدرسة في العمل التطوعي ويمتلكون رغبة حقيقية في المشاركة بالأعمال التطوعية داخل المدرسة، بينما أكد 67% منهم بأنهم يشاركون بدرجة متوسطة في جمع المال للأسر الفقيرة لدى منظمات العمل التطوعي، وكذلك فان ما يقارب 61% منهم يتطوعون بدرجة متوسطة مع المؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقومون بدرجة متوسطة بمساعدة كبار السن ضمن أحد مشاريع العمل الخيري ويحثون الأهالي على المشاركة في المشاريع المجتمعية التطوعية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروقات ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين جنس المتطوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة كما في جدول رقم (6):

جدول رقم (6): اختبار الفرضية الأولى

	جنس الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار T	Sig. (2-tailed)
	ذكر	3.62	.73	.004	.997

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مفهوم العمل التطوعي المدرسي	أنثى	3.62	.68		

يوضح جدول رقم (6) نتيجة اختبار الفرضية الأولى والمتعلقة باختبار عدم وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة للعمل التطوعي من حيث جنس المتطوع، وتظهر النتيجة عدم وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في فهم العمل التطوعي، ويفسر ذلك بأن كلاً من الطلاب والطالبات لديهم نفس الدرجة من الفهم للعمل التطوعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروقات ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين سنة التطوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في جدول رقم (7):

جدول رقم (7): اختبار الفرضية الثانية					
ANOVA					
مفهوم العمل التطوعي المدرسي	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
بين المجموعات	12.63	2	6.32	17.11	.000
داخل المجموعات	35.82	97	.37		
المجموع	48.45	99			

يوضح جدول رقم (7) نتيجة اختبار الفرضية الثانية والمتعلقة باختبار عدم وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة للعمل التطوعي من حيث سنة التطوع، وتظهر النتيجة وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية في فهم الطلبة للعمل التطوعي بين سنوات تطوعهم، ولمعرفة بين أي سنوات التطوع كانت هذه الفروقات فقد تم استخدام اختبار LSD من المقارنات البعدية كما في جدول رقم (8)، وتبين بأن هذه الفروقات كانت لصالح المتطوعين من السنة الثانية بالمقارنة مع المتطوعين من السنة الأولى والثالثة، بينما لم يكن هناك فروقات ذوات دلالة إحصائية بين السنة الأولى والسنة الثالثة. ويُفسر ذلك بأن الطلبة المتطوعين في سنة التطوع الثانية أكثر فهماً لمفهوم العمل التطوعي المدرسي.

جدول رقم (8): المقارنات البَعدية (Post Hoc Tests)
Multiple Comparisons
المتغير التابع: مفهوم العمل التطوعي المدرسي
LSD

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

سنة التطوع	سنة التطوع	فرق المتوسطين	Sig.
سنة أولى	سنة ثانية	-.69-*	.000
	سنة ثالثة	.09	.595
سنة ثانية	سنة أولى	.69*	.000
	سنة ثالثة	.79*	.000
سنة ثالثة	سنة أولى	-.09-	.595
	سنة ثانية	-.79-*	.000

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارستهم له.

لاختبار هذه الفرضية تم اختبار معامل ارتباط بيرسون بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارستهم له كما في جدول رقم (9):

جدول رقم (9): اختبار الفرضية الثالثة

Correlations

		ممارسة الطلبة للعمل التطوعي
مفهوم العمل التطوعي المدرسي	Pearson Correlation	.524**
	Sig. (2-tailed)	.000

يوضح جدول رقم (9) نتيجة اختبار الفرضية الثالثة، حيث تظهر نتيجة الاختبار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارساتهم له، وتصنف هذه العلاقة بأنها علاقة طردية خطية، أي أنه كلما كان هناك زيادة في فهم العمل التطوعي كان هناك ممارسة أفضل للعمل التطوعي، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.524)، وبما أن هذه العلاقة الخطية فإن الصيغة الرياضية لهذه العلاقة هي:

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ممارسة الطلبة للعمل التطوعي = 0.65* مفهوم العمل التطوعي + 1.25 والرسم البياني الآتي يوضح شكل الخط المستقيم ونوع هذه العلاقة:

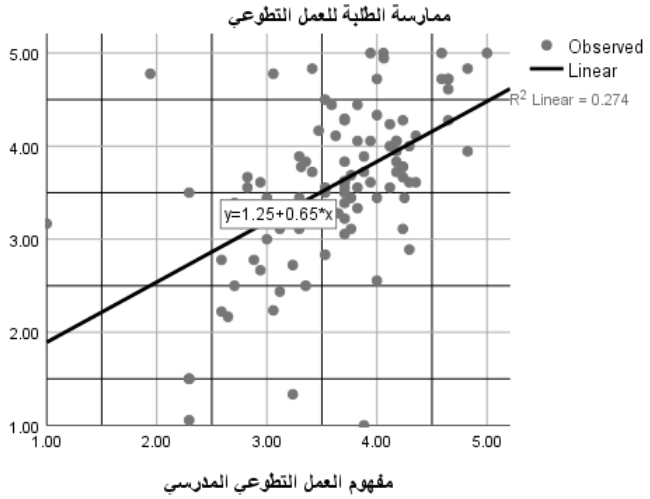

الفصل الخامس

تفسير النتائج والتوصيات

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى تفسير النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة وفرضيات الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع مفهوم العمل التطوعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (البجروت) في مدارس شرقي القدس؟

يوضح جدول رقم (4) متوسط إجابات الطلبة حول واقع مفهوم العمل التطوعي لديهم، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم على فقرات مفهوم العمل التطوعي المدرسي بين (2.26) بانحراف معياري (1.49) و (4.33) بانحراف معياري (0.90)، حيث تظهر نتيجة الإجابة على هذا السؤال بشكل عام بأن هناك فهم بدرجة متوسطة لمفهوم العمل التطوعي لدى طلبة المدارس الثانوية (البجروت) في شرقي القدس بنسبة 72% تقريباً بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (1.18)، وقد أكد 78% من الطلبة بأن المدرسة تقوم بنشر ثقافة العمل التطوعي، وتنسق للطلبة كيفية إتمام الساعات التطوعية المطلوبة منهم بدرجة عالية، وكذلك أكد أكثر من 73% من الطلبة بأن المدرسة تشجع العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها، وتنسق مع الجهات المختصة اليات توزيع الطلبة لإنجاز ساعات العمل التطوعي المطلوبة منهم، وأنها تولي اهتماماً واضحاً للعمل التطوعي بدرجة عالية، في حين فإن 76% من الطلبة أكدوا بان المدرسة تضع سياسات واضحة لتنظيم العمل التطوعي بدرجة عالية، أيضاً فإن 83% تقريباً من الطلبة أكدوا بأن المدرسة تحدد عدد ساعات العمل التطوعي في كل سنة بدرجة عالية، وأكد 87% تقريباً منهم بأن المدرسة تُعلم الطلبة بأهمية إتمام العمل التطوعي قبل إنهاء المرحلة الثانوية (البجروت) بدرجة عالية، في حين فإن ما يقارب 74% من الطلبة يميزون بين العمل التطوعي الجماعي والفردي وأن مركز التطوع يتواصل معهم بدرجة عالية، وأن ما يقارب 79% منهم يدركون مفهوم العمل التطوعي بدرجة عالية، وكذلك أكد 65% من الطلبة بأن المدرسة تتعاون مع المجلس الطلابي في تنفيذ الأعمال التطوعية بدرجة متوسطة، وأكد أيضاً ما يقارب 62% منهم بأن أعضاء الهيئة التدريسية يشتركون بالأعمال التطوعية التي يقومون فيها بدرجة متوسطة، وكذلك أكد 70% من الطلبة

بأن المدرسة تخصص مركزاً للتطوع لمتابعة شؤونهم في العمل التطوعي بدرجة متوسطة. في حين أكد ما يُقارب 56% من الطلبة بأن المدرسة تنظم معارض لعرض إنجازاتهم في مجال العمل التطوعي بدرجة متوسطة، بينما أكد ما يقارب 45% منهم بأن المدرسة تنظم احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين في العمل التطوعي بدرجة ضعيفة.

السؤال الثاني: ما واقع ممارسة العمل التطوعي المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية (البجروت) في مدارس شرقي القدس؟

يوضح جدول رقم (5) متوسط إجابات الطلبة حول ممارستهم للعمل التطوعي، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهم على فقرات ممارسة العمل التطوعي المدرسي بين (3.05) بانحراف معياري (1.41) وَ (4.19) بانحراف معياري (1.20)، وتظهر نتيجة الإجابة على هذا السؤال بشكل عام بأن ما يقارب 72% من الطلبة يمارسون العمل التطوعي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.31)، في حين أكد أكثر من 80% من الطلبة أنهم يشاركون في النشاطات التطوعية والعمل التطوعي للتعرف على الآخرين، وأنهم يكتسبون خبرة جيدة في الحياة بدرجة عالية، وكذلك أكد ما يقارب 73% من الطلبة بدرجة عالية بأنهم يشجعون زملائهم على الانضمام لإحدى الجمعيات التطوعية وأن العمل التطوعي أصبح جزءاً أساسياً من اهتماماتهم، وأن 79% منهم يشعرون بالرضا من خلال ممارساتهم للعمل التطوعي بدرجة عالية، وأن ما يقارب 76% منهم يتغلبون على المعوقات التي تحول دون مشاركتهم في الأعمال التطوعية وكذلك يبادرون إلى المشاركة في نشاطات العمل التطوعي بدرجة عالية، لكن ما يقارب 68% من الطلبة يشعرون بدرجة متوسطة بالانتماء إلى المدرسة في العمل التطوعي ويمتلكون رغبة حقيقية في المشاركة بالأعمال التطوعية داخل المدرسة، بينما أكد 67% منهم بأنهم يشاركون بدرجة متوسطة في جمع المال للأسر الفقيرة لدى منظمات العمل التطوعي، وكذلك فإن ما يقارب 61% منهم يتطوعون بدرجة متوسطة مع المؤسسات العاملة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويقومون بدرجة متوسطة بمساعدة كبار السن ضمن أحد مشاريع العمل الخيري ويحثون الأهالي على المشاركة في المشاريع المجتمعية التطوعية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروقات ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين جنس المتطوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة، حيث يوضح جدول رقم (6) نتيجة اختبار الفرضية الأولى والمتعلقة باختبار عدم وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة للعمل التطوعي من حيث جنس المتطوع، وتظهر النتيجة عدم وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في فهم العمل التطوعي، ويفسر ذلك بأن كلاً من الطلاب والطالبات لديهم نفس الدرجة من الفهم للعمل التطوعي. ولإدراك الجنسين لأهمية العمل التطوعي في الحصول على شهادة البجروت.

الفرضية الثانية: لا توجد فروقات ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين فهم الطلبة للعمل التطوعي وبين سنة التطوع.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يوضح جدول رقم (7) نتيجة اختبار الفرضية الثانية وتُظهر النتيجة وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية في فهم الطلبة للعمل التطوعي بين سنوات تطوعهم، ولمعرفة بين أي سنوات التطوع كانت هذه الفروقات فقد تم استخدام اختبار LSD من المقارنات البعدية كما في جدول رقم (8)، وتبين بأن هذه الفروقات كانت لصالح المتطوعين من السنة الثانية بالمقارنة مع المتطوعين من السنة الأولى والثالثة، بينما لم يكن هناك فروقات ذوات دلالة إحصائية بين السنة الأولى والسنة الثالثة.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارستهم له.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارستهم له.

يوضح جدول رقم (9) نتيجة اختبار الفرضية الثالثة، وتُظهر نتيجة الاختبار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فهم الطلبة لثقافة العمل التطوعي وممارساتهم له، وتصنف هذه العلاقة بأنها علاقة طردية خطية، أي أنه كلما كان هناك زيادة في فهم العمل التطوعي كانت هناك ممارسة أفضل للعمل التطوعي، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.524)، وبما أن هذه العلاقة خطيّة فإن الصيغة الرياضية لهذه العلاقة هي:

ممارسة الطلبة للعمل التطوعي = 0.65* مفهوم العمل التطوعي + 1.25 .

التوصيات المُتعلقة بالدراسة:

بعد قراءة النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة في الإجابة عن أسئلتها، تُوصي الباحثة أصحاب القرار في هذه المدارس بما يلي:

1ـ زيادة الوعي لدى الطلبة بمفهوم العمل التطوعي ليصبح ثقافة سائدة لديهم خصوصاً في سنة التطوع الأولى والثالثة.

2ـ أن ترفع المدارس من شأن تنظيم المعارض لعرض أنشطة الطلبة في العمل التطوعي لزيادة التحفيز للطلبة مما ينعكس على ممارساتهم للعمل التطوعي إيجاباً.

3ـ أن تزيد المدارس من اهتماماتها بتنظيم احتفالات لتكريم الطلبة المشاركين لما له من أثر ايجابي على بقية الطلبة الذين سيمارسون مستقبلاً هذا العمل التطوعي.

4ـ زيادة التعاون مع المجالس الطلابية فيما يتعلق بالعمل التطوعي ليكون العمل مبنياً على التشاركية.

توصيات عامة:

1ـ العمل على إدراج مفهوم العمل التطوعي كقيمة إنسانية في المناهج المدرسية ولكافة المراحل.

2ـ تبني الحكومات لنماذج وبرامج ومفاهيم قيميّة مرتبطة بالعمل التطوعي في سياساتها المختلفة.

3ـ عمل مقارنات بين ثقافات مختلفة منها من يتبنى العمل التطوعي ويُمارسه ومنها من يرفضه في ضوء متغيرات العصر.

4ـ نتيجة للتقدم التكنولوجي، ضرورة إجراء بحوث ودراسات تتناول التطوع الإلكتروني وهل يمكن إسناده إلى العمل التطوعي الميداني.

قائمة المراجع العربية:

أبو عصبة، خالد. (2012). **التربية للقيم في مجتمع مأزوم**. جت المثلث: مسار – معهد أبحاث وتخطيط واستشارة اجتماعية.

الأفندي، إسماعيل. (2013). **دور المدرسة في تعزيز ثقافة التطوع لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم**. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين، واقع وطموحات. جامعة القدس المفتوحة.

جاد، منى. (2012). **دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي**: رؤية وتحليل، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. 189–221.

الخدّام، حمزة خليل. (2013). **اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: كلية عجلون الجامعية نموذجاً**. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين: واقع وتحديات، البيرة، 2–4–2013. جامعة القدس المفتوحة.

الخطيب، عبدالله. (2009). **العمل الجماعي التطوعي**. برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.

رحال، عمر. (2007). **الشباب والعمل التطوعي في فلسطين**. مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية–شمس، البيرة.

رشدي، عثمان. (2013). **الريادة والعمل التطوعي**. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

زيدان، إلياس. (2015). **همّة شباب**، ط2. حيفا: منتدى التكافل المجتمعي للتطوع والقيادة الجماهيرية.

الزيود، إسماعيل. والكبيسي، سناء. (2014). **اتجاهات طلبة جامعة البتراء نحو العمل التطوعي في الأردن**. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. المجلد 7، عدد 3.

عباس، منال محمد.(2013). **العمل التطوعي بين الواقع والمأمول**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الفتاح، معتز بالله.(2008). **دليل العمل التطوعي: التطوع إنسانيتي والبناء مسؤوليتي**. القاهرة، منظمة المرأة العربية.

عزازي، فاتن. (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية: مدخل استراتيجي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (4)، 3.**

العوضي، رأفت. (2013). **دور المؤسسات التعليمية في تعميم ثقافة المشاركة بالعمل التطوعي من وجهة نظر الطلبة**. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين ـ واقع وطموحات. جامعة القدس المفتوحة. منعقد بتاريخ 4-2-2013.

العنزي، منال غنام. (2018). **دور الأنشطة المدرسية في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:** دراسة ميدانية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

العونة، **دليل مؤسسات العمل التطوعي في الأراضي الفلسطينية**. برنامج متطوعي هيئة الأمم التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

القصاص، ياسر.(2011). **مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي**. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. صفحة 3363-3413.

نزال، عماد. حبش، جمال.(2015). **التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي**. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، فلسطين.

الهطالي، صالح. (2010). **العمل التطوعي: خطوات عملية للنهوض بالأمة**. سلطنة عُمان، الضامري للنشر والتوزيع.

مراجع أجنبية:

Ali, A. (2012). **Volunteering for Development in Egypt: Examining the Benefits of Student Volunteering on Skills Development and Employability**.

A Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of Public Policy and Administration, The American University of Cairo, School of Global Affairs and Public Policy.

Allan,Joseph P. Moore,Cynthia W. **The effects of volunteering on the young volunteer**. Journal of Primary Prevention.

Cnaan, R.A,Smith,K.A, Holmes,K.,Haski

Leventhal,D.,Handy,F.,&,J.L(2010).**Motivation and Benefits of Student Volunteering**: Comparing Regular, Occasional,and Non Volunteers in Five Countries.

http://repository.upenn.edu/spp-paper/153

Gage(2013). **Analysis of the Volunteer Function Inventory and Leisure Constraints Models Pennsylvenia State University**. International Journal of Volunteer Administration,15(3), 50-66.

Hamilton,Stephen F and.Fenzel,L.Mickey(1988) "**The Impact of Volunteer Experience on Adolescent Social Development:Evidence of Program Effects**"School K-12. Paper7.

http://digitalcommons.unomaha.edu/slcek12/7

Hill,M.and Stevens, M. (2010). **Measuring the Impossible? Scoping Study for Longitudinal Research on the Impact of Youth Volunteering**: Final Report. Institute for Volunteering Research.

Mcfadden,Amanda and Smeaton,Kathleen. **Amplifying Student Learning through Volunteering**, Journal of University Teaching and Learning Practice,14(3),2017.

Available at: http://ro.uow.edu.au/jutlp/vol14/iss3/6

Raskoff, Sally and Sundeen, Richard.(2012). " **The Role of Secondary school In Promoting Community Service in Southern California**, University of South California. Sage Gernal, March 2012.

Sedky, R. (2011).**Youth and Voluntary Work: Taking the Lead to a Brighter Future**. A Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of Arts in Political Science, The American University of Cairo, School of Humanities and Social Sciences, Department of Political Science.